أبو طلحة: أنا. قال: «فانزل في قبرها»، فنزل في قبرها، فقبرها. قال ابن مبارك قال فليح: أراه يعني الذنب[816]. 728 ـ أبو هريرة قال: لمّا نزلت (أَفَمِنْ هذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ * وَتَضْحَكُونَ وَلاَ تَبْكُونَ) بكى أصحاب الصُّفة حتّى جرت دموعهم على خدودهم، فلمّا سمع رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بكى معهم، فبكينا ببكائه; فقال (صلى ا عليه وآله وسلم): «لا يلج النار من بكى من خشية ا، ولا يدخل الجنة مصرٌّ على معصية، ولو لم تذنبوا لجاء ا بقوم يذنبون، فيغفر لهم»[817]. 729 ـ بكير بن عبدا بن الأشجع مرسلاً، عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «البكاء من الرحمة، والصراخ من الشيطان»[818]. 730 ـ جابر، عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «لم أُنه عن البكاء، إنّما نُهيت عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة مزمار شيطان ولعب، وصوت عند مصيبة، خمش وجوه، وشقّ جيوب، ورنّة شيطان، وإنّما هذه رحمة»[819]. 731 ـ شدّاد بن عبدا، عن أم الفضل بنت الحارث: أنّها دخلت على رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول ا، إنّي رأيت حلماً منكراً الليلة، قال: «ما هو؟» قالت: إنّه شديد، قال: «ما هو؟» قالت: رأيت كأنّ قطعة من جسدك قطّعت ووضعت في حجري، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «رأيت خيراً، تلد فاطمة إن شاء ا غلاماً، فيكون في حجرك»، فولدت فاطمة الحسين، فكان في حجري كما قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فدخلت يوماً إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فوضعته في حجره، ثمّ حانت منّي التفاتة، فإذا عينا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) تهريقان من الدموع، قالت: فقلت: يا نبيّ ا،